

## رسائل التطمينات الأميركية لإسرائيل 23، 29، 30 تشرين الأول/أكتوبر 1998.

وزارة الخارجية الأميركية  
واشنطن، العاصمة  
23 تشرين الأول/أكتوبر 1998\*

السيد رئيس الحكومة العزيز:

يسرّ الولايات المتحدة أنها عملت معكم على تحقيق نتيجة ناجحة في المفاوضات بشأن "مذكرة واي ريفر". ونحن نعتقد أنّ المقاربة المرحلية والمتوازنة ستساهم في توفير ثقة أكبر لدى الفريقين بعملية التنفيذ، لأنّ الإجراءات في كل مرحلة من الجدول الزمني، يجب إنجازها من كلا الفريقين قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. ويمكنني تأكيد أن الولايات المتحدة مستعدة لأداء الدور المحدد لها في المذكرة. والولايات المتحدة تقرّ بأهمية البنود الأمنية الواردة في "مذكرة واي ريفر" بالنسبة إلى دولة إسرائيل. وفي هذا السياق، واستناداً إلى الدور المحدد للولايات المتحدة في المذكرة، نود أن نكرّر التزامنا الصارم تجاه أمن إسرائيل والسلام، كما نوّكد أنّ التعهّات الأمنية الفلسطينية أساس جوهري في المذكرة. ونودّ التشديد، في هذا الإطار، على فهمنا للتعهّات التي تلقيناها من الفلسطينيين بشأن عدة مسائل اعتبرت مبعث قلق خاص لإسرائيل. ففيما يتّصل باعتقال الفلسطينيين للمشتبه في ممارستهم الإرهاب (II (أولاً) (1) (د))، تلقينا تأكيدات أنه ستتمّ معالجة جميع الحالات التي جرى تحديدها. وبالنسبة إلى القرارات الفلسطينية بشأن المحاكمة أو العقوبة أو أية إجراءات قانونية أخرى، من شأنها أن تؤثر في وضع الأفراد المشتبه في تحريضهم على أعمال عنف أو إرهاب، أو في ارتكابهم تلك الأعمال، فهناك إجراءات مرعية تمنع الإفراج غير المبرر عن أولئك الأشخاص. وإذا حدث مثل هذا الإفراج، فسنكون مستعدين للتعبير عن موقفنا علناً. وفيما يتعلق ببرنامج الفريق الفلسطيني لنزع الأسلحة غير الشرعية ومصادرتها بموجب II (أولاً) (2) (ب))، فإنّ مساعدتنا للفريق الفلسطيني ستساهم في ضمان أن يكون أيّ احتفاظ بالأسلحة منسجماً مع البنود ذات الصلة من الاتفاق الانتقالي، بما فيها المادة 4 (5) من الملحق الأول. وتنوي الولايات المتحدة إطلاع إسرائيل، بانتظام، على مدى التقدّم في برنامجنا للمساعدة. ختاماً، وفيما يختص بتقديم الفريق الفلسطيني قائمته بأفراد الشرطة إلى إسرائيل II (ثالثاً) (1) (أ))، فقد تلقّت الولايات المتحدة تأكيدات أنها ستحصل على جميع المعلومات المطلوبة عن قوات الشرطة حاضراً وماضياً، كجزء من برنامجنا للمساعدة.

بإخلاص

مادلين ك. أولبرايت

سفارة الولايات المتحدة الأميركية  
تل أبيب  
29 تشرين الأول/أكتوبر 1998\*

السيد داني نافيه  
سكرتير الحكومة  
ديوان رئيس الحكومة  
القدس

\* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية في الإنترنت: <http://www.pmo.gov.il>

\* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية في الإنترنت: <http://www.mfa.gov.il>

العزیز دانی:

أودّ تأكيد سياستنا بشأن مسألة المرحلة الثالثة من المزيد من إعادة الانتشار. فالتصريح الصادر علناً في هذا الشأن عن وزارة الخارجية في 27 تشرين الأول/أكتوبر 1998، دقيق ويمثّل سياستنا. وفيما يتّصل بالمرحلة الثالثة من المزيد من إعادة الانتشار، جاء في التصريح: "خلال المناقشات التي أفضت إلى هذا الاتفاق، أوضحت الولايات المتحدة لكلا الفريقين أنها لن تتبنى أي موقف أو تعرب عن أي رأي بشأن حجم أو مضمون المرحلة الثالثة من المزيد من إعادة الانتشار الإسرائيلي، باعتبارها مسؤولية إسرائيلية للتنفيذ لا للتفاوض."

"وبمقتضى بنود المذكرة، يجري تأليف لجنة إسرائيلية. فلسطينية. إلّا إنّنا نحث الفريقين على ألاّ يصرفا الانتباه عن مهمّتهما العاجلة في التفاوض بشأن ترتيبات الوضع الدائم، التي تشكّل جوهر المسألة، والتي ستحدّد مستقبل المنطقة."

"لقد كانت جهودنا وستبقى موجّهة نحو تلك المهمة الحيوية."

وهذا التصريح العلني من وزارة الخارجية يمثّل سياستنا. ونحن لن نغيّرها، وستبقى هذه سياستنا في المستقبل.

بإخلاص

إدوارد س. ووكر، الابن

السفير

سفارة الولايات المتحدة الأميركية

تل أبيب

29 تشرين الأول/أكتوبر 1998\*\*

السيد داني نافيه

سكرتير الحكومة

ديوان رئيس الحكومة

القدس

العزیز دانی:

أودّ تأكيد سياستنا بشأن مسائل الإجراءات الأحادية الجانب، وميثاق منظمة التحرير الفلسطينية. فالتصريحات الصادرة علناً في هذا الشأن عن وزارة الخارجية في 27 تشرين الأول/أكتوبر 1998، دقيقة وتمثّل سياستنا.

وفيما يتّصل بالإعلانات أو الإجراءات الأحادية الجانب، جاء في التصريح: "بالنسبة إلى إمكان اتخاذ قرار أحادي الجانب بإعلان دولة، أو غيره من الإجراءات الأحادية الجانب، من أيّ الفريقين خارج عملية التفاوض، وهو ما يسيء إلى نتائج المفاوضات أو يحدّد تلك النتائج سلفاً، فإن الولايات المتحدة تعارض وستعارض أيّاً من مثل هذه الإجراءات الأحادية الجانب."

"والواقع أن الولايات المتحدة مقتنعة، منذ أعوام كثيرة، بأنّ الحلّ المقبول للصراع الإسرائيلي. الفلسطيني لا يمكن التوصل إليه إلّا من خلال المفاوضات، لا من خلال الإجراءات الأحادية الجانب. وفي تطلّعنا إلى المستقبل، ستبقى سياستنا كذلك."

\*\* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية في الإنترنت:

<http://www.mfa.gov.il>

"ونحن في الوقت الحاضر، نفعل كل ما نستطيع لتنشيط مفاوضات الوضع الدائم بوتيرة سريعة. كما أننا نؤكد أن أولئك الذين يعتقدون أن في استطاعتهم إعلان مواقف أحادية الجانب، أو اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، بعد نهاية الفترة الانتقالية، إنما يتصرفون بطريقة تؤدي إلى كارثة."

وفيما يتعلق بالمجلس الوطني الفلسطيني، ورد في التصريح: "إن اتفاق واي ريفر ينص على دعوة أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني (وأيضاً أعضاء المجلس المركزي لـ م. ت. ف.، والمجلس الفلسطيني [للحكم الذاتي]، ورؤساء الوزارات الفلسطينية) إلى اجتماع يحضره الرئيس كلينتون."

"إن الهدف من هذا الاجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني وغيره من مؤسسات م. ت. ف. هو إعادة تأكيد مضمون رسالة الرئيس عرفات إلى الرئيس كلينتون في 22 كانون الثاني/يناير، بإلغاء جميع مواد الميثاق التي تتعارض مع تعهدات م. ت. ف. بإدانة الإرهاب، والاعتراف بإسرائيل والعيش معها بسلام."

"وعملية إعادة التأكيد هذه، توضح مرة وإلى الأبد، أن المواد الداعية إلى تدمير إسرائيل في ميثاق م. ت. ف. ملغاة وباطلة."

وهذه التصريحات العلنية من وزارة الخارجية تمثل سياساتنا. ونحن لن نغيرها، وستبقى هذه سياساتنا في المستقبل.

بإخلاص

إدوارد س. ووكر، الابن

السفير

سفارة الولايات المتحدة الأمريكية

تل أبيب

30 تشرين الأول/أكتوبر 1998\*

السيد داني نافيه

سكرتير الحكومة

ديوان رئيس الحكومة

القدس

العزير داني:

أود تأكيد سياستنا بشأن موضوعات التبادلية / التوازي، ومفاوضات الوضع الدائم، والإفراج عن السجناء. فالتصريحات الصادرة علناً في هذا الشأن عن وزارة الخارجية في 29 تشرين الأول/أكتوبر 1998، دقيقة وتمثل سياستنا.

فعلى صعيد التبادلية / التوازي، جاء في التصريح: "إن حل أزمة الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين يتطلب من كل فريق تنفيذ سلسلة من المسؤوليات استناداً إلى مفهوم التبادلية. أي أنه ينبغي لكلا الفريقين تنفيذ تعهداته الخاصة به بموجب مذكرة واي ريفر. ويتم تطبيق أو تنفيذ هذه التعهدات وفق مقاربة مرحلية متوازنة، بحسب الجدول الزمني المتفق عليه من الفريقين."

وبالنسبة إلى مفاوضات الوضع الدائم، ورد في التصريح: "إن الولايات المتحدة شديدة الحساسية تجاه الأهمية الحيوية لمسائل الوضع الدائم في مستقبل إسرائيل. ونحن نقر بأن أمن دولة إسرائيل والشعب الإسرائيلي على المحك، وأن التزام الولايات المتحدة تجاه أمن إسرائيل يبقى صارماً."

\* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية في الإنترنت:

<http://www.mfa.gov.il>

"ونحن ندرك أنه إذا دُعيت الولايات المتحدة من كلا الفريقين إلى المشاركة في محادثات الوضع الدائم، التي ستجري ثنائياً بين إسرائيل والفلسطينيين، فإننا سنفعل ذلك بهدف تسهيل المفاوضات." "إن إسرائيل وحدها تستطيع أن تحدّد حاجاتها الأمنية، وتقرّر الحلول المقبولة لها." "وإننا نفهم أيضاً أنّ أيّ قرار بعقد قمة أو السعي لعقدها، من أجل حل مسائل الوضع الدائم، سيحتاج إلى موافقة كلا الفريقين."

وفيما يتعلق بموضوع الإفراج عن السجناء ومسألة "الباب الدوار"، جاء في التصريح: "لقد كانت لنا مناقشات مع الفلسطينيين، وأعطونا تعهداً حازماً بأنه لن يكون هناك 'باب دوار'." وهذه التصريحات العلنية من وزارة الخارجية تمثل سياساتنا. ونحن لن نغيّرها، وستبقى هذه سياساتنا في المستقبل.

بإخلاص

إدوارد س. ووكر، الابن

السفير

وزارة الخارجية الأميركية

واشنطن، العاصمة

30 تشرين الأول/أكتوبر 1998\*

السيد داني نافيه

سكرتير الحكومة

حكومة إسرائيل

السيد نافيه العزيز:

أودّ تقديم المزيد من التوضيح لفهم الولايات المتحدة بشأن إحدى المسائل المطروحة في "مذكرة واي ريفر".

فيما يتّصل بتقديم الفريق الفلسطيني قائمته بأفراد الشرطة إلى إسرائيل (II (ثالثاً) (1) (أ))، فقد حصلت الولايات المتحدة على تأكيدات أنها ستتسلم جميع المعلومات الملائمة، بشأن أفراد الشرطة حالياً وسابقاً، كجزء من برنامج مساعدتنا. وإننا نفهم أيضاً أنه تمّ الاتفاق بين الفريقين على ألاّ يزيد العدد الإجمالي لأفراد الشرطة الفلسطينية على 30.000 شرطي.

بإخلاص

دينيس ب. روس

المنسق الخاص للشرق الأوسط

\* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية في الإنترنت:

<http://www.mfa.gov.il>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)